شبكة المعلومات الجامعية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
"شعبة فارسي"

التماسك النصي في مقالات الكاتب حسين شريعتمداري المنشورة في جريدة كيهان بين عامي 2012م و2014 م

رسالة دكتوراه

إعداد

سارة علي محمد كمال

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د. منى أحمد حامد
أستاذ اللغويات بالقسم

أ.م.د/ أسماء محمد عبد العزيز
أستاذ اللغويات المساعد بالقسم

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
"شعبة فارسي"

صفحة العنوان

اسم الباحثة: سارة علي محمد كمال علي مصطفي

عنوان البحث: التماسك النصي في مقالات الكاتب حسين شريعتمداري المنشورة في جريدة كيهان بين عامي 2012م و2014 م.

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: اللغات الشرقية الإسلامية شعبة (اللغة الفارسية)

اسم الكلية :الألسن

اسم الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 2007 م

سنة المنح : 2021/2020م

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
"شعبة فارسي"

رسالة دكتوراه

عنوان الرسالة: التماسك النصي في مقالات الكاتب حسين شريعتمداري المنشورة في جريدة كيهان بين عامي ٢٠١٢م و٢٠١٤ م.

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف:

١. أ.د/ محمد نور الدين عبد المنعم أستاذ اللغويات الفارسية بجامعة الأزهر " عضوًا ومقررًا.

٢. أ.د/ مني أحمد حامد أستاذ اللغويات بقسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الألسن جامعة عين شمس. " مشرفًا".

٣. أ.م/ أسماء عبد العزيز أستاذ اللغويات المساعد بقسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الألسن جامعة عين شمس " مشرفًا مشاركًا".

٤. أ.م/ محمد معروف الخولي أستاذ اللغويات الفارسية المساعد بجامعة قناة السويس " عضوًا".

تمت مناقشة الرسالة في يوم السبت الموافق ٢٦-١٢-٢٠٢٠، وحصلت الطالبة علي درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولي.

تاريخ البحث:

الدراسلت العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

المحتويات

- **المقدمة.....4-7**
- **التمهيد.....8-37**
- **الباب الأول: عناصر التماسك النحوي :.....38-133**
  - الفصل الأول(الإحالة)
  - الفصل الثاني (الربط)
  - الفصل الثالث(الحذف)
  - الفصل الرابع (الاستبدال)
- **الباب الثاني: السبك وعناصر التماسك المعجمي.....134-175**
  - الفصل الأول(التكرار) .
  - الفصل الثاني (التضام والمصاحبات اللفظية).
- **الباب الثالث: الحبك 176-244**
  - الفصل الأول: السياق وموضوع الخطاب.
  - الفصل الثاني، العناصر المنطقية (الربط بين القضايا).
  - الفصل الثالث: البني الكبري.
- **أما الخاتمة.....245-247**
- **قائمة المصادر والمراجع.....248-257**
- **قائمة المصطلحات اللغوية (العربية – الفارسية – الفارسية).....258-259**

المقدمة

يتناول هذا البحث موضوع التماسك النصي من حيث التعريف بالمصطلح، ووسائله، ثم يُعني بعد ذلك بالتطبيق علي مقالات الكاتب الإيراني " حسين شريعتمداري" المنشورة في جريدة " كيهان " بين عامي 2012 و2014.

يندرج مصطلح التماسك النصى تحت علم لغة النص أو لسانيات النص، وقد شغلت ظاهرة التماسك النصى علماء اللغة على مر العصور ويتحقق التماسك النصي بوسيلتين هما : السبك وهو ذو طبيعة شكلية وسطحية للجملة، والحبك وهو ذو طبيعة دلالية.

وهما معًا من أهم معايير النصية – كما يقرر "ديبوجراند ودريسلر"– التى تجعل النص كلًا موحدًا متماسكًا دالًا. [1]

فالنص ليس سلسلة من الجمل المتتابعة فقط باختلاف طول أو قصر الجمل، بل هو وحدة دلالية متماسكة. ويقوم التماسك النصي علي ربط جمل النص بعضها ببعض؛ حيث يمكن أن توضِح جملة لاحقة معني جملة أخري سابقة، والعكس... وقد استُعمِل مفهوم التماسك النصى للتفرقة بين النص و اللانص. كما جاء في كتاب اللغويين مايكل هاليداى ورقية حسن Cohesion in English Michael Halliday and Ruqiaa Hassan (التماسك فى الإنجليزية) [2]

أهمية الموضوع :

تتحدد أهمية هذا الموضوع في أنه يتناول بالدراسة أحد معايير النصية التي تعمل علي تحقيق الطبيعة النصية للنص ، وهو التماسك النصي الذي تكمن أهميته في "جعل الكلام مفيدًا، ويقوم بإيضاح العلاقة بين الجمل المتوالية على امتداد النص ، وعدم اللبس فى أداء المقصور على كيفية تركيب النص بوصفه صرحًا دلاليًا". [3]

وأما بالنسبة للمقال الصحفى فهو المقال الذي يعبر فيه الكاتب بشكل مباشر عن الأحداث الجارية في وقته ، ويتضمن أفكارًا وآراء وأحكامًا، يهدف من خلالها التأثير فى

---

(1) نقلا عن : محمد العبد : " النص والخطاب والاتصال"، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2014، ص 70-71.

(2) M.A.K Halliday, Ruqaya hasan, Cohesion In English, Longman1976, p 293-297.

(3) نقلا عن : سعيد أحمد بيومى: "لغة القانون في ضوء علم لغة النص (دراسة في التماسك النصى)"، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2010، ص35.

المتلقى، وتوجيه الرأى العام، وترسيخ أيديولوجيات معينة يميل إليها ويتبناها، و يعمل الكاتب من خلال تلك المقالات على تمرير سياسات الجريدة والتعبير عنها.

الهدف من الدراسة :

يسعى البحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- دراسة أحد فنون الخطاب أو أنواع النصوص، وهو المقال الصحفى للكاتب حسين شريعتمدارى فى جريدة كيهان الإيرانية.
- معرفة مدى تحقق وسائل السبك والحبك فى مقالات الكاتب ، وترابطها مع بعضها البعض، والكشف عن جوانب هذا الترابط النصى، والتعرف على الكفاءة النصية لتلك المقالات.

منهج الدراسة :

تتبنى هذه الدراسة منهجًا تحليليًا يشتمل علي تحليل الدور الوظيفي والدلالي لآليات التماسك النصى و الذى يهتم بصوغ الشروط والقواعد العامة التى يجب توافرها لتكوين النص، ولتكوين صلة بين وظيفة النص وبنيته.

وقد اعتمدت الدراسة بشكل خاص على ما قدمه اللسانيان الغربيان : مايكل هاليداى ورقية حسن، من مفردات لمناهج علم لغة النص فى كتابهما التماسك فى الإنجليزية Cohesion in English.

مادة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على عدد من المقالات للكاتب الصحفى حسين شريعتمدارى، وبخاصة المقالات الافتتاحية له فى جريدة كيهان الإيرانية على مدار ثلاث سنوات من عام 2012 وحتى عام 2014، وهى الفترة الثانية لحكم الرئيس الإيرانى محمود أحمدى نجاد، وبداية حكم الرئيس روحانى، وقد تمكنت من الحصول علي نصوص تلك المقالات كاملة، من خلال شبكة المعلومات الدولية، عن طريق الصفحة الخاصة بالكاتب حسين شريعتمداري ومقالاته المنشورة في جريدة كيهان، والموقع الإلكتروني الرسمي للجريدة.

خطة الدراسة:

تنقسم الدراسة إلي مقدمة، وتمهيد، وثلاثة أبواب، وخاتمة ، وقائمة بالمصادر والمراجع :

المقدمة: وتتناول موضوع البحث، وأهميته، والهدف من الدراسة، ومنهج الدراسة، والمادة العلمية، وخطة الدراسة ، وأهم صعوبات البحث ، والدراسات السابقة .

التمهيد: ويدور حول التعريف بمصطلح التماسك النصي ووسائله، و التعريف بالكاتب حسين شريعتمداري، وجريدة كيهان، والمقالة الافتتاحية.

الباب الأول: عناصر التماسك النحوي :

يتناول الفصل الأول(الإحالة) : الإحالة بالضمائر الشخصية، وضمائر الإشارة، والمقارنة.

ويتناول الفصل الثاني (الربط): الربط وأنواعه؛ من الربط الإضافي و الاستدراكي والزمني، والسببي.

ويتناول الفصل الثالث(الحذف): الحذف الاسمي، والفعلي، والجملي.

ويتناول الفصل الرابع (الاستبدال): الاستبدال الاسمي، والفعلي، والجملي.

الباب الثاني: السبك وعناصر التماسك المعجمي

يتناول الفصل الأول(التكرار) : والتكرار وأنواعه؛ تكرار الكلمة نفسها، والترادف أو شبه الترادف، والكلمة الشاملة والعامة.

أما الفصل الثاني (التضام والمصاحبات اللفظية) : فيتناول وسائل الارتباط بموضوع معين، و التضاد ، وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة الجزء بالجزء.

الباب الثالث: الحبك

وقد جاء في ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول: السياق وموضوع الخطاب.

و يتناول الفصل الثاني: العناصر المنطقية (الربط بين القضايا).

ويتناول الفصل الثالث: البني الكبرى.

أما الخاتمة: فقد جاء فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

أما بالنسبة **للصعوبات** التي واجهت البحث؛ فكانت محاولة الوصول للدراسات التطبيقية علي النصوص الفارسية إذ اتسمت بقلتها ، كما كانت أكثر الدراسات الفارسية الموجودة هي علي

نصوص عربية (في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف) . ثم كانت هناك بشكل عام صعوبات تتعلق بجمع المادة العلمية لمقالات الكاتب .

وقد وجهت بعض **الدراسات السابقة** عنايتها لموضوع التماسك النصي ، والتي أفاد البحث منها ، ومن أهمها :

- أسماء محمد عبد العزيز: "**الربط في اللغة الفارسية دراسة تقابلية بين الفارسية والعربية**"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، 2005 م.
- آقاگل زاده "**مقايسهٔ ونقد روديكردها ي تحليل كلام انتقادى در توليد ودرك متن**"، رسالهٔ دكتري، دانشكده علوم انسانى، دانشگاه تربيت مدرس ، تهران ، 2002.
- غادة عبد القوي: " التماسك النصي في الحكاية الخرافية الفارسية حكايات العفاريت والأرواح نموذجًا"، المكتب العربي للمعارف.
- سهام علي سعودي: "**السبك والحبك في لغة الحديث الشريف: دراسة تطبيقية على صحيح مسلم**" رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس2014 م.
- كريمة صوالحية: "**التماسك النصي في ديوان أغاني الحياة لأبي قاسم الشابي – دراسة أسلوبية**"، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب واللغات، 2011م.
- ليلى خميس السيد: "**الفواتح في القرآن الكريم دراسة لغوية نصية**"، رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس ،2005 م.
- محمد أنور بدشاه: "**معيار الحبك بين التراث العربى وعلم لغة النص**" رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية ،2018

التمهيـــد

التماسك النصى ووسائله (انسجام وپيوستگى) :-

يندرج مصطلح التماسك النصى تحت علم لغة النص أو لسانيات النص، ومجالات تحليل الخطاب، ونحو النص.

ويُقصد بالتماسك النصى "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص / خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التى تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب ... ومن أجل وصف اتساق الخطاب/ النص يسلك المحلل الواصف طريقة خطية، متدرجا من بداية الخطاب... حتى نهايته راصدا الضمائر والإشارات المحلية، إحالة قبلية أو بعدية، مهتما أيضا بوسائل الربط المتنوعة كالعطف، والاستبدال، والحذف، والمقارنة والاستدراك وهلم جرا. كل ذلك من أجل البرهنة على أن النص / الخطاب ... يشكل كلا متآخذا." [1]

ومصطلح التماسك النصى وإن كان حديث النشأة ووليد الفكر الغربى فإن جذوره متأصلة فى تراثنا البلاغى "فقد أدرك اللغويون العرب أن النص يجب أن يكون وحدة واحدة، وعبروا عن ذلك بعبارات منها (جودة السبك)، وقد ذكروا بعض أسس التماسك النصى التى أقام عليها العلماء المحدثون أصول نظرية تماسك النص، وإن لم يؤسسوا نظرية عربية فى هذا المجال"[2] ، ومن أهم ما ذكر في هذا المجال ما جاء في البيان والتبيين للجاحظ (ت255هـ)، عن خلف قوله :

" إذا كانت الكلمة ليس موقعها إلي جمب أختها مَرضيًا موافقًا كان علي اللسان عند إنشاد ذلك الشعر مؤونة. وقال : وأجود الشعر ما رأيته متلاحم الأجزاء، سهل المخارج، فتعلم بذلك أنه قد أفرغ إفراغا واحدا، وسُبك سبكا واحدا، فهو يجرى على اللسان كما يجر الدهان"[3] وفى حديث هؤلاء العلماء دليل على إدراكهم مفهوم التماسك النصى وإحساسهم بأهميته فقد أشاروا إلى النظم والارتباط والتلاؤم والسبك والتلاحم، وهذه المصطلحات تتصل بالتماسك النصى.

---

[1] محمد خطابى : لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص ، المركز الثقافى العربى الدار البيضاء – المغرب، ط2، 2006م، ص5.

[2] زينب حسين : استراتيجيات مهارة القراءة لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى – دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، المعهد العالى للغات، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

[3]) الجاحظ: "البيان والتبيين"، تحقيق وشرح عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1985. (1998،1/ص67)